

الفرائد في كتاب ما يكون

الفرائد الكريمة

الجزء الرابع عشر

14

طبع على نفقة الهادي
التجسائي المحمدي

١٥ سُورَةُ الْحَجَرِ مَكِّيَّةٌ

الآءِ اِيَهٗ ٨٧ بِمَدَنِيَّةٍ

وَعَايَاتُهَا ٩٩ هَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ نُوحٍ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 * أَلَمْ تَرَ كَيْفَ آتَيْنَا الْكِتَابَ وَفَرَّءَا
 مَبِئْسَ ① رَبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ② ذَرُّهُمْ يَا كُلُّوا
 وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمِهمُ الْاَمَلُ بَسُوفَ
 يَعْلَمُونَ ③ وَمَا أَهْلَكْنَامِ فَرِيقَ
 الْاَوَّلَآئِكَ اِذْ هُمْ يَتَخَفُونَ ④ مَا تَسْبِقُ
 مِنْ اُمَّةٍ اَجَلُهَا وَمَا يَسْتَخِرُوتَ ⑤
 وَقَالُوا اَيُّاَيُّهَا الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ

إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ⑥ لَوْ مَاتَ آتَيْنَا بِالْمَلِكَةِ
 إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ⑦ مَا نُنَزِّلُ
 الْمَلَكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا
 مُنْظَرِينَ ⑧ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ
 وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ⑨ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ⑩ وَمَا
 يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِءُونَ ⑪ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي
 قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ⑫ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ
 وَفَدَخَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ⑬ وَلَوْ فَتَحْنَا
 عَلَيْهِم بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ

يَعْرِجُونَ ①٤ لَقَالُوا إِنَّمَا سَكَّرَتْ
أَبْصَارُنَا بِلُحْمٍ فَوْمٍ مَّسْحُورٍ ①٥
وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا
لِلنَّظِيرِ ①٦ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ
شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ①٧ الْأَمْ يَسْتَرْقِ
السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ ①٨
وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ
وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ
①٩ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعْيِشًا وَمَنْ
لَسْتُمْ لَهُ بِرِزْقِي ②٠ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ
الْأَعْيُنُ نَاحِرَةٌ رَابِئَةٌ وَمَنْ نَزَّلَتْهُ إِلَّا



بِفَدَرَمَعْلُومٍ ۝ (٢١) * وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ
 لَوَافِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 فَأَسْفَيْنَا كُحْمَهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ
 (٢٢) وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ
 الْوَارِثُونَ ۝ (٢٣) وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَفِدِّينَ
 مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَخِيرِينَ ۝ (٢٤)
 وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ وَإِنَّهُ لَكَاكِمٌ
 عَلِيمٌ ۝ (٢٥) وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ
 صَلَاسِلٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ۝ (٢٦) وَالْجَنَّ
 خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ ۝ (٢٧)
 وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي خَالِقٌ

بَشَرًا مِّنْ صَلَٰصِلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُورٍ
(٢٨) قِيَا ذَا سَوِيَّتَهُ، وَنَبَحْتَ بِهِ مِنْ
رُّوحٍ فَفَعُوا اللَّهَ سَجْدِينَ (٢٩) فَسَجَدَ
الْمَلَكَةُ كُلُّهُمْ، أَجْمَعُونَ (٣٠) إِلَّا
إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ
(٣١) قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ
مَعَ السَّاجِدِينَ (٣٢) قَالَ لَمْ أَكُ
لَا سَاجِدًا لِّبَشَرٍ خَلَقْتَهُ، مِنْ صَلَٰصِلٍ
مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُورٍ (٣٣) قَالَ فَاخْرُجْ
مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (٣٤) وَإِنَّ عَلَيْكَ
الْلَعْنََةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ (٣٥) قَالَ رَبِّ

فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ
فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَى يَوْمِ
الْوَفَا الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا
أَغْوَيْتَنِي لَأَزِيَّتَنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
وَلَأَغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَكَ
مِنْهُمْ الْمَخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ
عَلَى مُسْتَقِيمٍ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ
عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ
الْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ
بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَفْسُومٌ ﴿٤٤﴾ إِنَّ

الْمُتَفَيِّتِينَ فِي جَنَّتٍ وَعُيُوبٍ ④٥ ذُخْلُوهَا
 بِسَلَامٍ - إِمْنِيَّتٍ ④٦ وَنَزَعْنَا مَا فِي
 صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ
 مُتَقَابِلِينَ ④٧ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ
 وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ④٨ * نَبِيُّ
 عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ④٩
 وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْآلِيمُ ⑤٠
 وَنَبِيُّهُمْ عِزُّ بْنُ أَبِي هَبِيمَ ⑤١ إِذْ
 دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا
 مِنْكُمْ وَجِلُونَ ⑤٢ قَالُوا لَا تَوْجَلْ
 إِنَّا نَبِّئُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ⑤٣ قَالَ



أَبَشِّرْهُمُوهُ عَلَىٰ أَن مَّسَّنِي الْكِبَرِ بِقِيمِ
 تَبَشِّرُوهُ ٥٤ ۝ فَالُوا أَبَشَّرَنَكَ بِالْحَقِّ
 فَلَا تَكُ مِنَ الْفَاطِيئِ ٥٥ ۝ قَالَ وَمَنْ
 يَفْنُظُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ ۚ إِلَّا الضَّالُّونَ
 ٥٦ ۝ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ
 ٥٧ ۝ فَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ
 ٥٨ ۝ إِلَآءَ آلَ لُوطٍ ۖ إِنَّا الْمُنَجِّوهُمْ ۖ
 أَجْمَعِينَ ٥٩ ۝ إِلَآ أَمْرًا نَّهْ فَدَرْنَا إِلَيْهَا
 لِمَنِ الْغَيْبِيُّ ٦٠ ۝ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ
 الْمُرْسَلُونَ ٦١ ۝ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ
 ٦٢ ۝ فَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ

يَمْتَرُونَ ⑥٣ وَأَتَيْنَكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا
لَصَادِقُونَ ⑥٤ قَاسِرٍ بِأَهْلِكَ بِفِطْعٍ
مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَمِثْ
مِنْكُمْ أَحَدٌ وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ
⑥٥ وَفَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ
دَابِرَهُمْ إِلَى مَقْطُوعٍ مَّصْبِحِيٍّ ⑥٦
وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ
⑥٧ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْعَةٌ قَلِيلَةٌ
⑥٨ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزَوْا ⑥٩ قَالُوا
أَوَلَمْ نُنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ ⑦٠ قَالَ
هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ⑦١



* لَعَمْرَكَ إِنَّهُمْ لَیْسَ سَكْرَتِهِمْ
 یَعْمَهُونَ ۖ (٧٢) فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ
 مُشْرِفِينَ ۖ (٧٣) فَجَعَلْنَا عَلَیْهَا سَاقِلَهَا
 وَأَمْطَرْنَا عَلَیْهِمْ حِجَارَةً مِّنْ سِجِّیلٍ ۖ (٧٤)
 إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآیَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ۖ (٧٥)
 وَإِنَّهَا لَیْسَبِیلٌ مِّفِیْمٌ ۖ (٧٦) إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
 لَآیَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ۖ (٧٧) وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ
 الْأَیْكَةِ لَظَالِمِينَ ۖ (٧٨) فَاتَّقَمْنَا مِنْهُمْ
 وَإِنَّهُمْ لَیَّامَامٌ مُّبِیِّنٌ ۖ (٧٩) وَلَقَدْ كَذَّبَ
 أَصْحَابُ الْحُجُرِ الْمُرْسَلِينَ ۖ (٨٠) وَءَاتَيْنَاهُمْ
 ءَايَاتِنَا وَقَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۖ (٨١)

وَكَانُوا يُنْحَتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا
- اٰمِنِينَ ٨٢ ﴿ ٨٢ ﴾ فَاَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ
مُضْجِعِينَ ٨٣ ﴿ ٨٣ ﴾ فَمَا اَغْنٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ٨٤ ﴿ ٨٤ ﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا اِلَّا بِالْحَقِّ وَاِنَّ
السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاَصْبَحِ الصَّبْحُ
الْجَمِيْلُ ٨٥ ﴿ ٨٥ ﴾ اِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَقُ الْعَلِيْمُ
٨٦ ﴿ ٨٦ ﴾ وَلَقَدْ اٰتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثٰنِي
وَالْفُرِّ اِنَّ الْعَظِيْمَ ٨٧ ﴿ ٨٧ ﴾ لَا تَمُدَّنَّ
عَيْنَيْكَ اِلَىٰ مَا مَتَّعْنَاهُ ۚ اَنْزَوْا حِمْلَهُمْ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْبِضْ جَنَاحَكَ

لِلْمُؤْمِنِينَ ۝٨٨ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ
الْمُبِينُ ۝٨٩ كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُفْتَسِمِينَ
٩٠ الَّذِينَ جَعَلُوا الْفُرْعَانَ عِضِينَ ۝٩١
فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۝٩٢ عَمَّا
كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝٩٣ قَا ضَعِ بِمَا تُوْمَرُ
وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ۝٩٤ إِنَّا
كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ۝٩٥ الَّذِينَ
يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ ۝٩٦ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ
يَضِيقُ صَدْرَكَ بِمَا يَقُولُونَ ۝٩٧ فَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ۝٩٨

وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ٩٩

١٦ سُورَةُ الْحَجَلِ مَكِّيَّةٌ

الآيَاتُ الثَّلَاثُ الْآخِرَةُ قِمْدِيَّةٌ

وَهُوَ آيَاتُهَا ١٢٨ نَزَلَتْ بَعْدَ الْكَهَبِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ
 سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ①
 يَنْزِلُ الْمَلَكُ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ
 عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا
 أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ② خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا
 يُشْرِكُونَ ③ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ

تُطْبَقَةُ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ④
وَالَا نَعَمَ خَلْفَهَا لَكُمْ وَيهَارِفُ ⑤
وَمَنْبَعٌ وَمِنْهَا تَاكُلُونَ ⑥ وَلَكُمْ
بِهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ
تُشْرَحُونَ ⑦ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ
إِلَى الْبَلَدِ لَمْ تَكُنُوا بِالِغْيَةِ إِلَّا بَشِقَى
إِلَّا نَفْسٌ إِنَّا رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ
⑧ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا
وَزِينَةً وَيَخْلُقْ مَا لَا تَعْلَمُونَ ⑨ وَعَلَى
اللَّهِ فَضْلُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ
شَاءَ لَهْدَى كُمْ أَجْمَعِينَ ⑩ هُوَ

الَذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَّكُمْ مِنْهُ
 شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ⑩
 يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ
 وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
 ⑪ وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ
 وَالْقَمَرَ وَالنَّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
 ⑫ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا
 أَلْوَنُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ
 يَذْكُرُونَ ⑬ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ

لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا
مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ
مَوَاجِرَ بِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ،
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾ * وَالْأُفَىٰ بِهِ
الْأَرْضُ رَوْسَىٰ أَنْ يَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا
وَسَبِيلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَّمَتِ
وَالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ
كَمْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ
تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ
لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَسْرُونَ
وَمَا تَعْلَنُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ



دُونَ اللَّهِ لَا يَخْلِفُونَ شَيْئًا وَهُمْ يَخْلِفُونَ
 (٢٠) أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ
 آيَاتٍ يَبْعَثُونَ (٢١) إِلَهُكُمْ إِلَهُهُ وَاحِدٌ
 قَالِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فَلَوْ بِهِمْ
 مَنُكِرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ (٢٢) لَا جَرَمَ
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ
 إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ (٢٣) وَإِذَا
 قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنْزِلَ رَبِّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ
 الْأَوَّلِينَ (٢٤) لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ
 كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ
 يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ الْأَسَاءَ مَا يَزِرُونَ

٢٥ ﴿فَدَمَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ بَأْتَى
 اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْفَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ
 السَّفْفُ مِنْ قَوْفِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ
 مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ٢٦﴾ ثُمَّ يَوْمَ
 الْفِتْمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْسَرُ
 شُرَكَاءِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَفُّونَ بِهِمْ
 قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ
 الْيَوْمَ وَالسَّوَاءَ عَلَى الْكَاذِبِينَ ٢٧﴾
 الَّذِينَ تَتَوَقَّاهُمْ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي
 أَنْفُسِهِمْ فَأَلْفُوا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ
 مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ



تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ قَادُ خُلُوعِ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ
 خَلِيدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ
 ﴿٢٩﴾ * وَفِيلٍ لِلَّذِينَ اتَّفَعُوا مَاذَا أَنْزَلَ
 رَبُّكُمْ فَأَلَوْ خَيْرَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا
 فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَدَارِ الْآخِرَةِ
 خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَفِئِينَ ﴿٣٠﴾ جَنَّاتُ
 عَذْيٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ
 يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَفِئِينَ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ تَتَوَقَّاهُمْ
 الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ
 عَلَيْكُمْ ۖ دَخَلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ ۝ (٣٢) هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ
تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رِيبَكِ
كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا
ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
يُظْلِمُونَ ۝ (٣٣) فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ
مَا عَمِلُوا وَخَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهٖءِ
يَسْتَهْزِءُونَ ۝ (٣٤) وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ
شَيْءٍ نَحْنُ وَآلَاءُ آبَاؤُنَا وَلا حَرَمْنَا مِنْ
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ

إِلَّا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ ③٥ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي
 كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ
 وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى
 اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَفَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ
 فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ③٦ إِنْ تَحْرِصْ
 عَلَى هُدًى لَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ
 يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ③٧
 * وَأَفْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ
 لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بِلَى وَعُذًّا
 عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ



لَا يَعْلَمُونَ ③٨ لِيَبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي
يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ ③٩ إِنَّمَا قَوْلُنَا
لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ
فَيَكُونُ ④٠ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ
مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا أَلَنبَوَيْنَهُمْ فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا جَزَاءَ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ④١ الَّذِينَ صَبَرُوا
وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ④٢ وَمَا أَرْسَلْنَا
مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا يُوَجِّى إِلَيْهِمْ
فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

٤٣) بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
 الذِّكْرَ لَتَبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ
 وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ٤٤) أَقَامَ الَّذِينَ
 مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ
 بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ
 مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ٤٥) أَوْ يَأْخُذَهُمْ
 فِي تَفْلِهِمْ بِمَا هُمْ بِمَعْجِزِينَ ٤٦) أَوْ
 يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ
 لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ٤٧) أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى
 مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَّبِعُوهُ أَظِلُّوا
 عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدَ لِلَّهِ وَهُمْ

دَاخِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةِ
 وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ
 رَبَّهُمْ مِنْ قَوْفِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ
 ﴿٥٠﴾ * وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ
 إِلَّا نُنَبِّئَ إِيَّاهُمُ الْوَحْدَ بَيِّنَاتٍ قَارِعَاتٍ
 ﴿٥١﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ
 الدِّينُ وَاصْبَاءً غَيْرِ اللَّهِ تَتَفَوَّنَ ﴿٥٢﴾
 وَمَا يَكُمُ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا
 مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْعَرُونَ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ
 إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا أَقْرَبَ

سَجَدَ



مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ٥٤ لِيَكْفُرُوا
 بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا أَفْسَوْفَ
 تَعْلَمُونَ ٥٥ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ
 نَصِيبًا مِّمَّا زَفَنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ
 عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ ٥٦ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ
 الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ
 ٥٧ وَإِذَا ابْتِشَرَّ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ
 وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ٥٨
 يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ
 بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ
 فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ٥٩

لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ
 وَبِهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ٦٠ وَلَوْ يُوَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ
 بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهِمْ دَابَّةً
 وَلَكِنْ يُوَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى
 فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَحْضِرُونَ سَاعَةً
 وَلَا يَسْتَفِيدُونَ ٦١ وَيَجْعَلُونَ إِلَهُ
 مَا يَكْفُرُهُمْ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ
 الْكُذْبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَا جَرَمَ أَنَّ
 لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرِطُونَ ٦٢ * تَاللَّهِ
 لَفَدَا رُسُلَنَا إِلَىٰ أَعْمَقٍ مِّنْ قَبْلِكَ قَبْرَيْنِ



لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالُهُمْ بِهِمْ وَلَهُمْ
الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا
عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِلتَّبَيِّنِ لَهُمُ الَّذِي
اخْتَلَفُوا بِهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَخْبَأَ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾
وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نَسْفِكُمْ
مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَقَرْنٍ
لِّبَنَاتِ الْخَالِصَاتِ يَكُونُ اللَّشْرَبُ ﴿٦٦﴾ وَمِنْ
ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ

سَكَرَ أَوْ رُفَا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٦٧ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى
النَّحْلِ أَنْ اخْذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا
وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ٦٨ ثُمَّ
كَلِمَةً مِنْ كُلِّ لُغَةٍ لَّتَمُرَّ بِكَ
رَبِّكَ ذَلَّا لَا يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ
مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٦٩
وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَقَّىٰكُمْ وَمِنْكُمْ
مَنْ يَرْدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمَرِ لَكُمْ لَا يَعْلَمُ
بَعْدَ عِلْمٍ شَيْءًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ فَدِيرٌ ٧٠



* وَاللَّهُ بِضَلِّ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي
 الرِّزْقِ قَدِيرٌ ۖ فَمَا الَّذِينَ بُضِّلُوا بِرَادِّ رِزْقِهِمْ
 عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ بِهِمْ فِيهِ سَوَاءٌ
 أَقْبَيْنِعْمَةً أَلِلَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ
 جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
 وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنَ وَحَقَّةٍ
 وَرَزَقَكُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ
 يُؤْمِنُونَ وَيَنْعِمُونَ ۗ اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ
 ﴿٧٢﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا
 يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ فَلَا تَضُرُّوْا

لِلَّهِ الْآمَنَاتُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
 عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ
 وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِمَّا رَزَقْنَا قَهُوً
 يَنْهَى مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا أَهْلُ يَسْتَوُونَ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 ﴿٧٥﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا
 أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ
 عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ
 بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ
 بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾

وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ
 السَّاعَةِ إِلَّا كَآمِجٍ الْبَصَرِ أَوْ هَوَافً رَبُّ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٧٧ وَاللَّهُ
 أَخْرَجَكُمْ مِنْ بَطُونٍ مُّهِتِكُمْ
 لَا تَعْلَمُونَ شَيْعًا وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ
 وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 ٧٨ * أَلَمْ يَرْوِ الْإِلَهِ الطَّيْرَ مَسْخَرَاتٍ
 فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٧٩
 وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا
 وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا

تَسْتَخْبِئُونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ
إِفَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأُوبَارِهَا
وَأَشْجَارُهَا أَتَتْكُمْ مَتَعَةً إِلَىٰ حِينٍ
(٨٠) وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ
ظُلُمًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ
أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سُرَابِيلَ تَفِيكُمُ
الْحَرَّ وَسُرَابِيلَ تَفِيكُمُ بَأْسَكُمْ
كَذَٰلِكَ يَتِمُّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ (٨١) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (٨٢) يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ
ثُمَّ يَنْكُرُونَهَا وَكَثَرَهُمُ الْكَافِرُونَ



(٨٣) وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا
 ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ
 يُسْتَعْتَبُونَ (٨٤) وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ ظَلَمُوا
 الْعَذَابَ فَلَا يُخَفُّ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ
 يُنظَرُونَ (٨٥) وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ أَشْرَكُوا
 شُرَكَاءَ هُمْ فَالَوْ أَنَّ رِبَّنَا هَؤُلَاءِ
 شُرَكَاءُؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا ندْعُو مِنْ دُونِكَ
 فَأَلْفَوْا إِلَيْهِمْ أَلْفَوْا لَكُمْ لَكَذِبُونَ
 (٨٦) وَأَلْفُوا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامَ
 وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (٨٧)
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ

زِدْهُمْ عَذَابًا بِفَوْقِ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا
 يَفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ
 أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ
 وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا
 عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ
 وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ
 ﴿٨٩﴾ * إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
 وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
 وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ
 تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا
 عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْفُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ



تَوْكِيدِهَا وَفَدَّ جَعَلْتُمْ اللَّهَ عَلَيْكُمْ
كَيْبِلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ
(٩١) وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَفَضَتْ
غَزْلَهُمْ بَعْدَ قُوَّةٍ أَنْ كُنَّا تَتَّخِذُونَ
أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ وَأَنْ تَكُونَ
أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمْ
اللَّهُ بِهِ، وَلَيَبْيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْفِتْمَةِ
مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (٩٢) وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ
يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٩٣)

وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ
فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُفُوا
السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٩٤ وَلَا تَشْتَرُوا
بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ
هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
٩٥ مَا عِنْدَكُمْ يَنْقَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ
بَاقٍ وَلَيَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ
بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٩٦ مَنْ
عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنشَأَ وَهُوَ
مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً



وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ * فَإِذَا فَرَغْتَ أَفْرَءَ أَنْ
 قَاسَتَعِدُّ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 ﴿٩٨﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾
 إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ
 وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٠﴾
 وَإِذَا بَدَأْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَنْزِلُ فَالْوَالِئِنَّمَا
 أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 ﴿١٠١﴾ فَلْيَنْزِلْهُ رُوحَ الْقُدُسِ مِن

رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ۝١٠٢ وَلَقَدْ
نَعَلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ
بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ
أَعْجَمِيٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ
۝١٠٣ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ
لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ۝١٠٤ إِنَّمَا يَقُولُ الْكَافِرُ
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ
هُمُ الْكَافِرُونَ ۝١٠٥ مَن كَفَرَ بِاللَّهِ
مِّن بَعْدِ إِيمَانِهِ ۖ إِلَآ مَن أَكْرَهَ

وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ
مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صُدِّقَ عَلَيْهِمْ
غَضَبُ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
(١٠٦) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (١٠٧) وَلَئِكَ الَّذِينَ
طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَتْهُمْ
وَأَبْصَرَهُمْ وَلَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ
(١٠٨) لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ
الْخَاسِرُونَ (١٠٩) ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ
هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا قُتِلُوا ثُمَّ جَاهَدُوا

وَصَبِرُوا إِلَىٰ أَمْرِ رَبِّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَعَبُورٌ
رَّحِيمٌ ⑪ * يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ
بِحَدِّ لَعْنِ نَفْسِهَا وَتَوَّقَىٰ كُلُّ نَفْسٍ
مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ⑫
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا فَرِيَّةَ كَانَتْ
- ائِمَّةً مَّطْمِئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا
رَغَدًا مِّمَّ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ
اللَّهِ بِأَذَا فُتَّهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ
وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ⑬
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ بِكَذِبٍ
بِأَخَذِهِمُ الْعَذَابَ وَهُمْ ظَالِمُونَ



①١٣ ﴿كُلُوا وَمِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا
 طَيِّبًا وَاشْكُرُوا أَنْعَمَتَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
 كُنْتُمْ رِيبَاءُ تَعْبُدُونَ ①١٤﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ
 عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ
 وَمَا هَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ بِقَمَرٍ اضْطَرَّ
 غَيْرِ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ ①١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ
 أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا
 حَرَامٌ لِّيَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 إِنَّ الَّذِينَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 لَا يَفْعَلُونَ ①١٦﴾ مَتَّعَ قَلِيلٌ وَلَهُمْ

عَذَابُ الْيَمِّ ۝ (١١٧) وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا
 حَرَّمْنَا مَا فَضَّلْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ
 وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
 يَظْلِمُونَ ۝ (١١٨) ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ
 عَمِلُوا الشَّرَّاءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ
 بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ
 بَعْدِهَا غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ (١١٩) * إِنَّ ابْنَهُ يَمُوتُ
 كَانَ أُمَّةً فَايْتَأْتِيهِ خَنِيفًا وَلَمْ يَكُ
 مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ (١٢٠) شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ
 بِجَنَّتَيْهِ وَهَدْيِهِ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 ۝ (١٢١) وَآتَيْنَاهُ فِي الْدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّا



فِي الْآخِرَةِ لِمَنِ الصَّالِحِينَ ﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا
 إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
 وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾ إِنَّمَا جَعَلَ
 السَّبْتَ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَيَخْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾ أَدْعُ
 إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ
 الْحَسَنَةِ وَجَدِ لَهُمُ الْبَتَّ هِيَ أَحْسَنُ
 إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
 سَبِيلِهِ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾
 وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَافُوا بِمِثْلِ مَا عُوفِيْتُمْ

بِهِ، وَلَيْسَ صَبْرُكُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ
①٢٦ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا
تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ
مِّمَّا يَمْكُرُونَ ①٢٧ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ
اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ①٢٨

* *

الفراء الكريمة كتاب

الفراء الكريمة

الجزء الرابع عشر

14

طبع على نفقة الهادي
التجسياني المحمدي